Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (6) December (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

# (مقال مراجعة موضوع) تمثلات المصطلح النقدي في جهود الباحثين مجلة علامات في النقد العدد (٨) لسنة ١٩٩٣ أنموذجاً

أ.م.د. أنس ماجد شاحوذ الرفاعي
جامعة الأنبار / رئاسة الجامعة

# (Review Article)Representations of the Critical Term in the Efforts of Arab Scholars A Case Study of ʿAlamat fī al-Naqd Journal, Issue (8), 1993

Asst. Prof. Dr. Anas Majid Shahooth Al-Rifaie
University of Anbar – Presidency of the University
dr.anasalrifaie@uoanbar.edu.iq
https://orcid.org/0000-0002-6538-5226

## الملخص

يهدف هذا المقال إلى دراسة تمثلات المصطلح النقدي في جهود مجموعة من الباحثين العرب كما جاء في العدد الثامن من مجلة علامات في النقد (يونيو ١٩٩٣)، وهذا العدد يمثل وثيقة مرجعية لمناقشة أزمة المصطلح النقدي العربي، إذ جمع بين أصوات نقدية متعددة ومقاربات متنوعة، وطرح سؤال المصطلح من زوايا مختلفة: فلسفية، لغوية، تطبيقية، وتجريبية، فضلًا عن الوقوف على آليات تأصيل المصطلح وتقعيده التي اقترحها النقاد، بعد تحليل مضامين المقالات ورصد ملامحها المنهجية في معالجة الإشكالية والاصطلاحية.اعتمد المقال المنهج التحليلي الذي سعى إلى رصد تعدد قراءات إشكالية المصطلح وتباين مناهجها، وقد كشف المقال عن اتجاهين: الأول تنظيري يؤكد على ضرورة التأصيل اللغوي واللساني، أمّا الثاني فهو اتجاه ينظر إلى المصطلح بوصفه ظاهرة فكرية وثقافية تستند إلى مرجعية فلسفية تأويلية.وقد خلص المقال إلى أن الحلّ الأمثل يتحقق في بناء مشروع عربي مؤسسي لتوحيد الجهود الرامية إلى تقعيد المصطلح النقدي، وهذا المشروع يجمع بين الأصالة اللغوية والانفتاح على المنجز الغربي، مع الدعوة إلى المزيد من الأبحاث والدراسات التطبيقية، لتأسيس وعي عربي نقدي جديد يلامس أزمة المصطلح النقدي في الساحة العربية. **الكلمات المفتاحية: المصطلح النقدي، النقاد العرب، مشكلة، مجلة، علامات في النقد.**

## Abstract

This article aims to examine the representations of the critical term in the works of a group of Arab scholars, as presented in the eighth issue of ʿAlamat fī al-Naqd (June 1993). This issue constitutes a key reference document for discussing the crisis of the Arab critical terminology, as it brings together multiple critical voices and diverse approaches. It raises the question of terminology from various perspectives—philosophical, linguistic, applicative, and experimental—while also exploring the mechanisms proposed by critics for grounding and systematizing the term through an analysis of the articles' content and their methodological features in addressing the terminological problem.The study adopts an analytical method that traces the diversity of interpretations and methodological orientations regarding the problem of terminology. The analysis reveals two main trends: the first is theoretical, emphasizing the necessity of linguistic and linguistic-foundational rooting; the second views terminology as an intellectual and cultural phenomenon grounded in philosophical and hermeneutic frameworks.The article concludes that the optimal solution lies in establishing an institutional Arab project that unifies efforts toward the systematization of critical terminology. Such a project should reconcile linguistic authenticity with openness to Western achievements, while encouraging further applied research and

studies to lay the foundations for a renewed Arab critical consciousness capable of addressing the ongoing crisis of critical terminology in the Arab intellectual field.**Keywords:** critical terminology, Arab critics, problem, journal, ʿAlamat fī al-Naqd.

## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:شغل المصطلح النقدي حيزًا واسعًا من الدرس الأدبي العربي المعاصر، وذلك لما له من أثر في بناء المعرفة النقدية وضبط مفاهيمها. فمنذ مطلع النهضة الحديثة واجه النقاد العرب مشكلات معقدة تتعلق بترجمة الوافد الجديد من المصطلحات، وتكييفها مع قواميس اللغة العربية وثقافتها، ناهيك عمّا أحدث ذلك من الفوضى التي نجمت عن تضارب الآراء الفردية والاجتهادات في هذا الصدد. من هنا، أصبحت إشكالية المصطلح النقدي موضوعًا ظاهرًا، وقد تكرر في كثير من المؤتمرات والدوريات الأكاديمية.وفي هذا السياق، يأتي العدد الثامن من مجلة علامات في النقد (يونيو ١٩٩٣) ليخصص صفحاته لمعالجة المصطلح النقدي في الساحة العربية، لذا حاولنا أن نرصد مسار الوعي العربي بمفهوم المصطلح وقضيته، فجاءت هذه الدراسة الموسومة بـ "تمثلات المصطلح النقدي في جهود الباحثين مجلة علامات في النقد، ع (٨) لسنة ١٩٩٣" لتسلط الضوء على جهود نخبة من المفكرين والنقاد العرب ممن تنوّعت دراساتهم بين التنظير والتأصيل، وبين التجريب والتطبيق. لم يقتصر هذا العدد على تأطير قضية المصطلح النقدي وتوصيف أزمته فحسب، بل حاول أن يفتح أفقًا للحوار حول إمكان تأسيس مفهوم عربي للمصطلح النقدي، يكون قادرًا على التمسك بالهوية الثقافية العربية من جهة، والنظر إلى مكتسبات الدرس الغربي من جهة أخرى، وهنا تكمن القيمة المضافة لهذا العدد.وقد تم اختيار مقالات عدة من هذا العدد، منها:أزمة المصطلح النقدي تجربة شخصية، عبد الواحد لؤلؤة.أسس المصطلحية، محمد محمد حلمي هليل.المصطلح النقدي وآليات صياغته، عبد السلام المسدي.تأسيس الاصطلاحية النقدية العربية، توفيق الزيدي.جدلية المصطلح الأدبي، عز الدين إسماعيل.في نقلة المصطلح، نموذج من انحسار المجال الدلالي، حمادي صمود.نسعى في هذه المراجعة إلى قراءة مقالات العدد قراءة نقدية تحليلية، تكشف عن معالجة كل باحث وآلية تعامله مع قضية المصطلح، فضلًا عن رصد مواطن القوة والقصور في مقارباتهم النقدية، لنصل من خلالها إلى إشكالية أوسع ترتبط مع قضية المصطلح النقدي العربي.

**المقال الأول: المصطلح النقدي وآليات صياغته، عبد السلام المسدي** يُعَدّ الدكتور عبد السلام المسدي من بين أكثر النقاد العرب اهتماماً بالبنية اللغوية، وقد انعكس هذا الاهتمام على بنية المصطلح النقدي اللغوية، وقد حاول في هذا المقال أن يطرح رؤيته حول آلية صياغة المصطلح. وقدّم فيه معالجة علمية محكمة تستند إلى خبرته في اللسانيات، مبرزاً الشروط التي ينبغي أن تحكم توليد المصطلح وتثبيته في التداول العربي.حيث ذكر آليات عدة لصياغة المصطلح منها ثوابت معرفية مطلقة، ومنها نواميس لغوية عامة، وأخيرًا مسالك نوعية خاصة. فأما الثوابت المعرفية فإنها تتصل بطبيعة العلاقة المشتركة بين أي علم من العلوم وبين منظومته الاصطلاحية، أما النواميس اللغوية، فهي تمثل تحديد نوعية اللغة التي تصوغ المصطلح وفق فروق تنعكس على آلية صياغة الألفاظ، في حين نجد أن المسالك النوعية هي مجال الاختصاص المعرفي الذي يتم تناول آلياته الاصطلاحية بالدرس، وجماع هذه الآليات يشكل قاعدة التأسيس التي تحصّن الدراية النظرية، وتؤمّن الخبرة العلمية، وتزيد أهل الاختصاص خبرة ودراية بأدوات عملهم ضمن مجالهم المعرفي. ومما جاء في هذا المقال:المنهجية العلمية الواضحة، إذ أكدّ المسدي من خلال هذا المقال على أن يكون التحليل اللغوي للمصطلح دقيقًا، وأن صياغته لا بد أن تخضع لضوابط لسانية، كالاشتقاق على سبيل المثال، فضلًا عن الاقتصاد في التعبير، وتحديد دلالة اللفظ، وهذا يعطي المقال بعداً منهجياً مميزًا.وقد أظهر المسدي أيضًا علاقة المصطلح بالمعرفة، إذ شدّد على أنّ المصطلح ليس مجرد لفظ، بل هو "وعاء للفكر"، وأنّ غموض المصطلح ينعكس مباشرة على غموض الممارسة النقدية.حاول المسدي أن يحدث توازنًا بين الأصالة والحداثة، إذ دعا إلى الإفادة مما تتيحه اللغة العربية من إمكانات في توليد المصطلحات، وعدم الركون إلى الترجمة أو النقل الحرفي من اللغات الأجنبية، وهو ما يُظهر وعياً نقدياً بالخصوصية الثقافية.عرض المسدي مشكلة المصطلح النقدي في المقال، وفكك عناصره وشرحها بشيء من التفصيل، ثم قدّم مقترحات عملية، وهذا يعكس قدرته على تأطير المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها.لكن على الرغم من دقة التحليل والتفصيل والشرح الذي ساقه لنا المؤلف، نجد غياب الأمثلة النصية التطبيقية، فلم يُرفق حديثه بأمثلة واقعية من النصوص النقدية أو السردية التي تشهد أزمة اصطلاحية، وهو ما يجعل البحث أبتعد عن الممارسة النقدية. فقد سعى المسدي أن يفرض معايير حديّة لصياغة المصطلح من دون النظر في طبيعة التنوع في العلوم الإنسانية القائمة على التعددية. كما نجد أنّ المسدي قد أغفل التركيز على السياق التاريخي، وأولى الجانب اللغوي واللساني اهتمامًا أكبرًا في معالجة مشكلة المصطلح النقدي.**مراجعة نقدية** يمكن القول إنّ بحث الدكتور عبد السلام المسدي هو الأكثر إحكاماً على المستوى المنهجي في هذا العدد، لأنه رؤيته لم تقتصر على طرح الأسئلة في معالجة مشكلة المصطلح، بل نجده يناقش تلك الأسئلة ويقترح

آليات عملية للصياغة المصطلحية، وهذا ما يحسب له، إذ أنّه قدّم رؤية لسانية رصينة. غير أنّ البحث افتقر إلى الجانب التطبيقي، فبقيت مقترحاته أقرب إلى قواعد تنظيرية عامة لم تُختبر اختبارًا فعليًا في سياق الممارسة النقدية.

**المقال الثاني: عز الدين إسماعيل: جدلية المصطلح الأدبي** قدّم عز الدين إسماعيل في هذا المقال معالجة فلسفية ومعرفية لإشكالية المصطلح الأدبي، محاولاً أن يضع تلك الإشكالية في إطار جدلي. فالمصطلح عنده يشير إلى دراسة الحدود لضمان عدم التشتت والضياع، تلك الحدود تحتكم إلى نظام اجتماعي، فالمصطلح نظام يصنه الإنسان للإنسان، كباقي الأنظمة الاجتماعية، فهو عرضة للجدل بناء على تحولات التفكير وما يطرأ عليه من تغيير وتحويل، فالمصطلح ليس مجرد أداة لغوية أو اصطلاحية، بل هو تجسيد لجدلية العلاقة بين اللغة والفكر. ومما يسجل للمقال، أنّ إسماعيل لم يحصر مشكلة المصطلح في الترجمة أو التوليد، بل وسّع دائرة البحث ليطرح فكرة ارتباط المصطلح بالتفكير النقدي هذا من جهة، ومن جهة أخرى نظر إلى أفق آخر للنقاش ينظر بالجدل القائم بين الخصوصية الثقافية والانفتاح على الآخر. وهذا ما دفع المؤلف إلى تعميق البعدين الفلسفي والتأويلي، إذ نجده قد ربط قضية المصطلح بمفاهيم الهوية والاختلاف، فضلًا عن تأكيده أنّ المصطلح الأدبي لا يملك دلالة ثابته، بل هو في مرمى التأويل المستمر وبحسب تحولات النظرية.وعلى الرغم من عمق البحث الذي طرحه عزّ الدين إسماعيل، إلّا أنه لم يقدم أمثلة واقعية ساق من خلالها مقارنات اصطلاحية ملموسة، فبقي المقال أقرب إلى التأملات العامة، فلم يتطرق الباحث بوضوح إلى كيفية معالجة الفوضى الاصطلاحية للمصطلح النقدي العربي، هذا من جانب، ومن جانب آخر نجد أن لغة المقال فلسفية معقدة نوعًا ما، تحتاج إلى تأمل وتبصر للوصول إلى محاور أزمة المصطلح.**مراجعة نقدية** يشكّل مقال عز الدين إسماعيل إضافة مهمّة من حيث تأطير بعده الفلسفي والمعرفي، إذ أخرج المصطلح إلى ساحة النقاش ورحاب الأسئلة الفكرية بعدما كان النقاش يدور في حدود التوظيف اللغوي. وتكمن قيمة المقال في أنه يكشف أن أزمة المصطلح هي أزمة فكرية ترتبط بعلاقة الثقافة العربية بالحداثة، فلم يقصر أزمة المصطلح على الترجمة وما تصاحبها من تداخل دلالي. يبقى المقال علامة على ثراء النقاش النظري، على الرغم من محدوديته، وذلك لإنه اقتصر على الجانب النظري من دون توظيف معالجة تطبيقية، فهو غير كافٍ لإحداث تغيير عملي في موضوع المصطلح النقدي.

**المقال الثالث: في نقلة المصطلح نموذج من انحسار المجال الدلالي لحمادي صمود** يُعدّ مقال الدكتور حمادي صمود من الدراسات التي اهتمت بالجوانب التطبيقية في هذا العدد، فقد عالج مسألة انحسار المجال الدلالي، وذلك عند الترجمة ونقل المصطلحات النقدية الغربية إلى العربية. ويرى صمود أنّ عملية الترجمة تؤدي في غالب الأمر إلى تحجيم أفق المصطلح أو تحريف دلالاته الأصلية، مما يجعله في دائرة التأويلات ويُفقده جزءاً من طاقته المفهومية.فقد قدّم صمود معالجة عملية عن طريق اقتفاء أثر المصطلحات في انتقالها بين اللغات، وكيف لهذا الانتقال من أثر في فقدان جزء من معناها، أو تختزل في مقابل مصطلح لغة أخرى ضيق، وهذا ما يرسم لنا شكل المعالجة النقدية التي تبناها صمود في مقاله.

وقد حمل المقال تشخيصًا دقيقًا لظاهرة الترجمة بيّن من خلالها صمود أنّ الإشكال لا يكمن فقط في وجود تعدد دلالات المصطلح المترجم مقابل دلالة المصطلح العربي، بل في فقدان المصطلح العربي لثراء الدلالة الأصلية، وهو ما يُعَدّ إضافة نوعية لفتح النقاش بشكل أوسع. وبيّن كذلك ما يصاحب عملية نقل المصطلح من لغة إلى أخرى من تحجيم انفتاح الدلالة، وذلك لارتباطها بخيارات أيديولوجية وثقافية تتمثل بالبعد الثقافي للترجمة. وقد اتسم المقال بلغة واضحة ودقة في عرض المصطلحات ومعالجتها، مما يجعله مقالًا مهمًا على مستوى المعالجة المميزة للمصطلح النقدي العربي. ومما يسجل على المقال، أنّ صمود قد ركّز على مظاهر الانحسار في فهم المصطلح وفقدان الدلالات، أكثر مما قدّم حلولاً في معالجة هذه الأزمة، مما أضفى على المقال نبرة سلبية حول حلولٍ لأزمة المصطلح النقدي، فقد اكتفى بتشخيص المشكلة ولم يقترح حلولًا لها، وجاءت بعض المعالجات النقدية من دون تعضيدها بالجانب التطبيقي، فبعض استنتاجاته بدت عامة.**مراجعة نقدية** يتميّز مقال الدكتور حمادي صمود بوصفه الأكثر تطبيقية وتشخيصاً لآثار الترجمة في نقل المصطلح النقدي. وقد نجح في إظهار البعد الثقافي – الدلالي لمشكلة المصطلح، مبيّناً أنّ خسارة المعنى ليست مجرد خطأ لغوي بل هي فقدان لما يكتنزه المصطلح من طاقة على مستوى المفهوم الدلالي. غير أنّ المقال عانى من غياب لمشروع عملي، فظلّ دوره الأساس مقتصراً على دقّ ناقوس الخطر من دون اقتراح بدائل. ومع ذلك، فإنه يمثّل خطوة مهمّة نحو فهم كيف تتكون فجوات المعنى، عند تعريب المصطلحات النقدية.**المقال الرابع: أزمة المصطلح النقدي – تجربة شخصية لعبد الواحد لؤلؤة** يتميز بحث الدكتور عبد الواحد لؤلؤة عن باقي دراسات العدد في بأنّه يمثل شهادة شخصية أكثر من وصفه بحثاً نظرياً على وجه التحديد. فقد قدّم فيه نظرته الذاتية مع المصطلح النقدي، وقد استعرض الصعوبات التي واجهته من الترجمة والتعريب، بتصديه لمشكلة المصطلح النقدي، وقد اعترض على توظيف كلمة "أزمة" في معالجة المصطلح النقدي، فدلالة هذه الكلمة تشير إلى الضيق والشدّة والقحط، فوجد في كلمة "قضية" أو "مسألة" التوظيف الأسلم للخروج من فوضى المصطلح النقدي العربي.عرض لؤلؤة تجربة ذاتية للقارئ، وبين له كيف تكون أزمة المصطلح في عمل

الباحث والمترجم بشكل واقعي، وقد ساق أمثلة عملية من المصطلحات النقدية التي تعامل معها بشكل مباشر، وهذا ما جعلنا أمام دراسة تكشف حجم الإرباك والفوضى في نقل المصطلح. وقد جاءت لغة المقال بشكل واضح وقريبة من فهم المتلقي، بخلاف بعض الدراسات التي غلب عليها الطابع الفلسفي واللساني الجاف، وهو بهذا الطرح يكون قريبًا من الباحثين والمهتمين بالمصطلح النقدي.وكشف لؤلؤة التناقضات الحاصلة بين الباحثين، إذ بيّن كيف يؤدي تعدّد الترجمات إلى إرباك بيئة الباحثين نفسها، حيث يوظف الباحثون مصطلحات مختلفة للمفهوم الواحد، ولم يقتصر الأمر إلى هذا الحدّ، بل تجاوز إلى ترجمة عناوين الكتب الأجنبية ترجمة غير دقيقة وكتابة أسماء مؤلفيها كتابة غير صحيحة مما أسهم ذلك في تعميق أزمة نقل المصطلح وترجمته على صعيد الساحة العربية، وفي سياق آخر وجد الدكتور لؤلؤة هنالك تطرف ظهر في السنوات الأخيرة وصفه بالعجيب، يظهر في محاولة بعض الباحثين من إخضاع سياق القول العربي إلى السياق الإنكليزي أو الأمريكي أو الفرنسي.وعلى الرغم مما سُجل للمقال من محاسن، إلّا أنّه لم يخلُ من هناتٍ منهجيةٍ وملاحظاتٍ نقدية تستوجب المراجعة والتقويم، ولعل أبرزها هو غياب التأسيس النظري والاقتصار على عرض التجربة الشخصية من دون محاولة تأطيرها بإطار حدود النظرية. وقد حمل هذا المقال الطابع الشخصي، إذ لم تدعم بأطر نظرية كافية، ولهذا لم يتجاوز الدكتور عبد الواحد لؤلؤة مرحلة التشخيص لاقتراح رؤية استراتيجية لوضع حلول لمشكلة المصطلح.**مراجعة نقدية** يمثل مقال الدكتور عبد الواحد لؤلؤة وثيقة تطبيقية مهم وتجربة ذاتية تمثل شخصية الباحث العربي، ويكشف هذا المقال بوضوح حجم التحديات التي يفرضها التعامل مع المصطلح النقدي في الواقع الأكاديمي. وتكمن قيمته في صدقه العملي ووضوح أمثلته، لكن محدوديته الأساسية أنه يظلّ أقرب إلى أنّه يمثل شهادة شخصية منه إلى مقال علمي مؤسس. وبالتالي يقدّم إضافة نوعية على مستوى التوثيق، لكنه لا يُسهم كثيراً في صياغة حلول منهجية أو معجمية للمشكلة الاصطلاحية.**المقال الخامس: تأسيس الاصطلاحية النقدية العربية لتوفيق الزيدي** يندرج مقال الدكتور توفيق الزيدي في إطار الطموح إلى إنشاء مشروع نظري شامل حول المصطلح النقدي العربي. حاول أن يؤسس فيه لما أسماه بالاصطلاحية النقدية العربية، وهو وضع أسس وقواعد لتوليد المصطلح وتقعيده في إطار علمي رصين.ومما يميز المقال المنحى التأسيسي الذي رسمه الزيدي، الذي سعى إلى تأسيس لمحتوى معرفي جديد ما منحه طابعًا رياديًا من بين مقالات الدراسة. واعتمد على ركائز لسانية ومنطقية، مما اكسب مقاله طابعًا علميًا رصينًا ومتماسكًا. فقد كانت رؤية الزيدي في تحديد إشكالية المصطلح دقيقة وواضحة، إذ وجد أن حدود المشكلة لا تكمن في مجرد اختلاف الترجمات بين الباحثين، غير أنّ جوهر الإشكالية يتمثل في غياب رؤية اصطلاحية عربية موحدة ذات قواعد علمية واضحة. فالمقال يتميز برؤية استشرافية دعا من خلالها الزيدي إلى إنشاء مشاريع مؤسسية ومعاجم رصينة تقطع الطريق أمام فوضى المصطلح.وأمام هذا التنظير الموسع نجد أن مشروع الزيدي لم يترجم على أرض الواقع، ولم يكن خطة قابلة للتنفيذ، ولكنه اقتصر على البيان النظري، فضلًا عن هذا، فقد أغفل الزيدي العودة إلى مراجع المعجمية العربية، مما يجعل نظرته إلى المشكلة أحادية مقتصرة على تصوراته، وقد طغى على المقال الخطاب الفلسفي إلى حدٍ كبير . **مراجعة نقدية** يمثل مقال الدكتور توفيق الزيدي أحد المحاولات الجادة في وضع المصطلح النقدي العربي على سكة التقعيد تلبية لطموحه الرائد في تأسيس مشروع للمصطلح النقدي العربي، غير أن هذا الطموح لم يقترن بقدرٍ كافٍ من التطبيق، أو النظر المتأمل في التجارب المصطلح السابقة.**المقال السادس: أسس المصطلحية لمحمد حلمي هليل** يسعى هليل إلى تقديم إطار نظري شامل لتأسيس المصطلحية في الساحة العربية، مفسرًا آليات تشكيل المصطلح وضبطه في منظومة علمية دقيقة. فالمصطلح يمثل وصف لفظي لتصور ما يسمح بالتفرق بينه وبين تصورات أخرى توجد داخل منظومة التصورات، وهذا بحسب وصف الدكتور هليل، وساق نقاط عدة بيّن من خلالها أهمية المصطلح، منها:

-إقامة نظام تواصلي خالٍ من اللبس بين المختصين، يُيسّر نقل المعرفة العلمية إلى اللغة العربية بوضوح منهجي.

-التركيز على تحديد مكان المصطلح في شبكة المصطلحات المتفاعلة في اللغة الأجنبية، بما يُعين على إدراك معناه الدقيق وتمييزه عن المفاهيم التي تكون قريبة منه في العربية، ومن ثمّ تحقيق نقلٍ معرفي أكثر وضوحًا وضبطًا.

-إعطاء تعريف دقيق وواضح للمصطلح الأجنبي، يسهم في الوصول إلى ما يقابله ويناسبه في العربية، وبهذا يمكن الحدّ من فوضى المصطلح في الساحة العربية.ومما يسجل للمقال، المنهجية الشاملة في معالجة مشكلة المصطلح، إذ عرض هليل عناصر المصطلحية من حيث التعريف، الصياغة، التداول، والوظيفة، وهذا ما يوفر رؤية متكاملة وشاملة. وكذلك نجد توازنًا منهجيًا بين النظرية والتطبيق، فقد تناول هليل الأسس النظرية مع ما يصاحبها من إشارات إلى تطبيقها العملية، فضلًا عن هذا فإنّ طرح هليل كان واضحًا ودقيقًا في سرد المصطلحات، وهذا ما يجعل أسلوب المقال أسلوبًا رصينًا، وأكثر اكتمالًا.وعلى الرغم من هذه المحاسن لكننا نتلمس قلة الأمثلة الواقعية، فبقي التطبيق العملي محدودًا إلى حدٍ ما، وهذا من جانب، ومن جانب آخر نجد أن المقال قد اقتصر على المحور البنائي، وهو بهذا تجاوز تحليل أثر التفاوت الاصطلاحي واختلاف المرجعيات النقدية.**مراجعة نقدية** يُعد مقال الدكتور محمد حلمي هليل مرجعًا تأسيسيًا مهمًا في فهم أسس المصطلحية، إذ يوفّر إطارًا منهجيًا يمكن الاعتماد

عليه لتقييم المصطلحات النقدية العربية، لكنه بحاجة إلى دعم التطبيقي بالأمثلة العملية.

## الخاتمة وأهم النتائج:

-كشفت لنا المقالات بأن مشكلة المصطلح النقدي العربي أساسها ناتج عن تباين المرجعيات وتداخل المناهج وتنوعها بين الاتجاهات اللسانية والفلسفية، مما أدى ذلك إلى إضاعة بوصلة المعيار الموحد الذي يضبط دلالة المصطلحات النقدية.

-تتفق المقالات جميعها على أن المصطلح النقدي العربي يعاني من خلل أو فوضى على المستوى البنيوي أو الوظيفي، سواء أكان ذلك جراء التباين في الترجمات، أو غياب المرجعية الموحدة وتشتتها في بعض الأحيان، أو ضعف التأسيس النظري.

-وما يمكن تسجيله أنّ معظم الباحثين شددوا على ضرورة تأصيل المصطلح، أي توظيف موارد اللغة العربية وخصائصها لإنتاج مفاهيم دقيقة وواضحة، بدلًا من الركون إلى النقل الحرفي من اللغات الأجنبية الأخرى

-تعدد المناهج التي عالجت المصطلح النقدي وذلك بتعدد وجهات النظر لكل باحث، فبعض المقالات ركزت على الجانب النظري، كما في مقال إسماعيل، وبعضها ركز على الجانب التطبيقي كما في مقال صمود ولؤلؤة، وبعضها تناول البناء والتأسيس لمشروع منهجي كما جاء في مقال المسدي.

-لا يمكن لنا حسم مفهوم الترجمة واقتصاره على التحويل اللغوي للألفاظ، بل علينا أن نؤمن بأن عملية الترجمة هي فعل ثقافي يؤثر في البنية الدلالية للمصطلح.

-أنتجت المقالات خطابًا واحدًا، أكد على ضرورة إنشاء مشروع عربي شامل ومتكامل، تشترك فيه المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية التي تهتم بالترجمة، وذلك لتقنين المصطلح النقدي وتجاوز مشكلة الفوضى التي يعيشها المصطلح النقدي العربي.

## المصادر:

١-أزمة المصطلح النقدي تجربة شخصية، لؤلؤة، عبد الواحد، مجلة علامات في النقد، السعودية، العدد (٨)، يونيو ١٩٩٣م.

٢-أسس المصطلحية، هليل، محمد محمد حلمي، مجلة علامات في النقد، السعودية، العدد (٨)، يونيو ١٩٩٣م.

٣-تأسيس الاصطلاحية النقدية العربية، الزيدي، توفيق، مجلة علامات في النقد، السعودية، العدد (٨)، يونيو ١٩٩٣م.

٤-جدلية المصطلح الأدبي، إسماعيل، عز الدين، مجلة علامات في النقد، السعودية، العدد (٨)، يونيو ١٩٩٣م.

٥-في نقلة المصطلح، نموذج من انحسار المجال الدلالي، صمود، حمادي، مجلة علامات في النقد، السعودية، العدد (٨)، يونيو ١٩٩٣م.

٦-المصطلح النقدي وآليات صياغته، المسدي، عبد السلام، مجلة علامات في النقد، السعودية، العدد (٨)، يونيو ١٩٩٣م.